



الأرنب السريع والسلحفاة الذكية

fatma mohamed



في صباح مشمس وجميل، كان الأرنب السريع يتباهى دائماً بين
الحيوانات بقدرته الكبيرة على الركض السريع دون أن يلحق به أحد. كان
يقفز بخفة فوق التلال الخضراء ضاحكاً ومستعرضاً مهاراته أمام الجميع.



في نفس الغابة الهادئة، كانت السلحفاة الشاطرة والذكية تمشي ببطء
ثبات، تجمع الزهور البرية وتساعد أصدقاءها الصغار بكل حب وإتقان. لم
كن تكثر كثيراً لكلمات الأرنب المتعجرفة، بل كانت تؤمن بأن لكل حقل
طريقة الخاصة في النمو.



ذات يوم، قرر الأرنب السريع أن يتحدى جميع حيوانات الغابة في سباق كبير ليثبت أنه الأسرع بلا منازع. وقفت السلحفاة بهدوء وقبلت التحدي بابتسامة واثقة، مما جعل الأرنب يضحك بصوت عالٍ من سخافة الفكرة.



تجمع أصدقاء الغابة حول خط البداية لتشجيع المتسابقين بحماس شديد. أعطى الببغاء إشارة الانطلاق، فانطلق الأرنب كالبرق المضيء ختفياً خلف سحابة من الغبار، بينما بدأت السلحفاة تحرك قدميها الصغيرتين بخطوات بطيئة ومنتظمة.



عد أن قطع مسافة طويلة وشعر بالتعب، التفت الأرنب خلفه فلم يجد
ي أثر للسلحفاة التي كانت لا تزال في بداية الطريق. قرر الأرنب المغرور
أن يأخذ قسطاً من الراحة تحت شجرة ظليلة واسعة وينام قليلاً بسلام.



راحت السلحفاة تسير بثبات وعزيمة قوية دون أن تتوقف أو تلتفت
إلى الوراء، مؤمنة بأن الاستمرار هو سر النجاح. مرت بجانب الأرنب
النائم بعمق وهو يشخر بصوت عالٍ دون أن يشعر بمرورها.



استيقظ الأرنب فجأة من نومه العميق، ففتح عينيه بذعر شديد وظهر إلى نهاية المسار. رأى السلحفاة الشاطرة وهي تقترب كثيراً من خط النهاية فأصيب بالصدمة وبدأ يركض بأقصى ما أوتي من قوة.



لكن الوقت كان قد فات، وعبرت السلحفاة الذكية خط النهاية وسط
تصفيق وهتافات جميع حيوانات الغابة الفرحة. وصل الأرنب بعدها وهو
يلهث من التعب، وعلامات الندم والخجل تظهر بوضوح على وجهه



علم الأرنب درساً قاسياً ومفيداً في تواضع، وفهم أن الغرور قد يؤدي
الفرد إلى الخسارة مهما كانت قدراته. صافح الأرنب السلحفاة باحترام كبير
واعتذر لها عن تصرفاته السابقة.



عاشت حيوانات الغابة في سعادة ووثام، وأصبح الأرنب والسلحفاة
صديقين حميمين يتعلمان من بعضهما كل يوم شيئاً جديداً وجميلاً.